

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ومنها أن يتعلق بها معمولٌ كقوله أمْرٌ بمَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ فَأمر ونهي مبتدآن نكرتان وَسَوَّغَ الابتداء بهما من الجار والمجرور وكقولك أَفْضَلُ مِنْكَ جَاءَنِي .

ومن أمثلة العموم أن يكون المبتدأ نفسه صيغةَ عمومٍ نحو (كُلُّهُ لَهْ قَانِتُونَ) وَمَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهُ وَمَنْ جَاءَكَ أَجِئْهُ مَعَهُ أو يقع في سياق النفي نحو مَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ .

وعلى هذه الأمثلة قِيسُ ما أَشَبَّهَا .

ثم قلت الرَّابِعُ خَبَرُهُ وَهُوَ مَا تَحْصُلُ بِهِ الْفَائِدَةُ مَعَ مُبْتَدَأٍ غَيْرِ الْوَصْفِ الْمَذْكُورِ .

وأقول الرابع من المرفوعات خبرُ المبتدأ وقولي مع مبتدأ